وقال بلعاء بن قيس : .

(وَأَبْغِي صَوَابَ الظنّ ِ أَعْلَمُ أَنّهُ ... إِذا طَاشَ ظَنّ ُ المَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهْ) .

وقال آخر : .

(بَصِيرُ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ إِذا التَوَت ... كَأَنّ َ لَهُ في اليَوْمِ عَيْناً على غَدِ) .

وقال شاعر عصره : .

(تَجَاوَزْتَ مِقْدَارَ الشّجَاعَةِ وَالنّهى ... إِلى قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ بِالغَيْبِ عَالِمُ) .

وقال ابن الرومي : .

(كَمالُ وافضَالٌ وَبَأْسٌ ونَجْدَةٌ ... وَظَنّ ٌ يُريهِ الغَيْبَ لا رَجْمُ راجِم) .

وقال عمر بن الخطاب Bه : من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه .

وقال عبد الملك بن مروان : ما فرق بين عمر وعثمان إلا اختلاف الظن ظن عمر فأصاب فتحفظ وظن عثمان فأخطأ فأهمل .

قال أبو عبيد : ويقال في نحو منه (إِنّهُ لَعِضّ ٌ) قال القطامي : .

(أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وجرهُمَ ضلّةَ ... يُؤَرّ ِثُهَا العِضّ َانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلُ) .

ع : العض : الرجل المنكر الداهية وأصله من العض على النواجذ يقال : عض الرجل على نواجذه إذا صبر على الأمر .

وفي تحريض علي رضي ا تعالى عنه لأصحابه يوم صفين : عضّوا على النواجذ من الأضراس فإنه أبرّ للسيوف